٥٤٩ ـ باب إذا أَرسلَ رجلاً في حاجةٍ فلا يُخْبِرْه

١١٥٦ ـ حدَّثنا محمَّدٌ قال: أخبرنا عبدُ الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدِّهِ قالَ: لي عمرُ: «إذا أَرْسَلتُكَ إلى رجلٍ فلا تُخْبِرْهُ بما أرسلتُكَ إليه؛ فإن الشَّيطانَ يُعِدُّ لَهُ كذبةً عند ذلك»[(١)].

٥٥٠ ـ باب هل يقول: من أين أقبلتَ؟

١١٥٧ ـ حدَّثنا حامدُ بنُ عمرَ، عن حمَّادِ بنِ زيد، عن لَيثٍ، عن مجاهد قال: كان يُكرَهُ أن يُحِدَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إلى أَخِيهِ، ويُتْبِعَهُ بَصَرَهُ إِذَا قَامَ مِنْ عِندِه، أَوْ يَسْأَلَهُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَأَيْنَ تَذْهَبُ؟[(٢)].

١١٥٨ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن مالك بن زبيد قال: مَرَرْنَا عَلَى أَبي ذَرٍّ بالرَّبَذَةِ، فقالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ مكَّةَ أَوْ مِنَ البَيْتِ العَتِيقِ. قالَ: هَذا عَمَلُكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قال: أَمَا مَعَهُ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ؟ قُلْنَا: لاَ. قالَ: «اسْتَأْنِفُوا العَمَلَ»[(٣)].

٥٥١ ـ باب مَنِ استمع إلى حديث قوم وهمْ له كارهون

١١٥٩ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثنا أيوبُ، عن

= وحسَّنه الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٦٩)، ثم عزاه للبزار أيضاً قائلاً: بإسناد قوي اهـ. (٦/ ٥٧٠) .اهـ وقال الألباني في تخريجه: حسن لغيره.

(١) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، موقوف، عبد الله بن زيد بن أسلم: فيه لين.

(٢) ضعف إسناده الألباني في تخريجه، فيه: ليث بن سليم: ضعيف اهـ. وانظر: الأثر رقم (٧٧١) المتقدم.

(٣) ضعفه إسناداً الألباني في تخريجه: مالك بن زبيد: مجهول.

عكرمةَ، عن ابنِ عبّاس، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «من صوَّرَ صورَةً كُلِّف أن ينفُخَ فيهِ، وعُذِّبَ، وَلَنْ ينفُخَ فيهِ. ومن تَحلَّمَ كُلِّف أن يعقدَ بين شُعَيْرَتَيْنِ وعُذِّبَ، وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا. ومَنِ اسْتَمَعَ إِلى حَدِيثِ قومٍ يَفِرُّونَ منهُ صُبَّ في أُذُنَيْهِ الآنُكُ»[(١)].

٥٥٢ ـ باب الجلوس على السرير

١١٦٠ ـ حدَّثنا سليمانُ بنُ حَرْب قال: حدَّثنا الأسودُ بن شَيْبَان قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ مُضارب، عَنِ العُرْيَانِ بنِ الهيثم، قال: وفد أبي إلى معاوية ـ وَأَنا غُلَامٌ ـ فلمَّا دخلَ عليهِ قال: مَرْحَباً مَرْحَباً ـ ورَجُلٌ قَاعِدٌ مَعَهُ على السَّرير ـ قالَ: يَا أَميرَ المُؤمنينَ مَنْ هَذَا الذي تُرَحِّبُ بِهِ؟ قال: هَذا سَيِّدُ أَهْلِ المَشْرِق، ، وهٰذا الهَيْثَمُ بنُ الأَسْوَدِ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ. قُلْتُ لَهُ: يَا أبا فُلَانٍ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ؟ قَال: مَا رَأَيتُ أهلَ بلدٍ أَسْأَلَ عن بعيدٍ، ولا أَتْرَكَ للقريبِ من أهل بلدٍ أنتَ مِنْهُ؟! ثمَّ قالَ: «يَخْرُجُ مِن أَرْضِ العِرَاقِ؛ ذَاتِ شَجَرٍ وَنَخْلٍ»[(٢)].

١١٦١/ ١ ـ حدَّثنا يحيى قال: حدَّثنا وكيعٌ قال: حدَّثنا خالدُ بنُ دينار، عن أبي العَالِيَةَ قال: «جلستُ معَ ابنِ عبّاسٍ على سَرِيرٍ»[(٣)].

١١٦١/ ٢ حدَّثنا عليُّ بنُ الجَعدِ قال: حدَّثنا عليُّ بن الجَعِد قال: حدَّثنا شعبةُ، عن أبي جمرةَ، قال: كنتُ أَقْعُدُ معَ ابنِ عبّاس، فكان يُقْعِدني على سَرِيرِهِ،

---

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢٥ و٥٩٦٣)، ومسلم (٢١١٠) بألفاظ متقاربة: عن ابن عباس: «من صور صورة في الدنيا كُلِّف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ».
وأخرجه بلفظه البخاري (٧٠٤٢)، وأبو داود (٥٠٣٤)، وأخرج النسائي (٥٣٦٥) أوله.
وأخرجه الترمذي (١٧٥١) دون ذكر التحلّم.
الآنك: الرصاص المذاب اهـ. «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٩٥).

(٢) قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد، موقوف، موسى: ضعيف.

(٣) صحح إسناده الألباني في تخريجه.